

Distr.: General
28 June 2019
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيرو لدى الأمم المتحدة

يشرفني إبلاغ سيادتكم أنني سأعقد، بصفتي رئيس مجلس الأمن لشهر تموز/يوليه ٢٠١٩، جلسة إحاطة في ١٨ تموز/يوليه ٢٠١٩ بشأن موضوع "تعزيز الشراكات من أجل عمليات انتقال ناجحة تتولى الجهات الفاعلة الوطنية زمام أمورها" وذلك في إطار البند المعنون "بناء السلام والحفاظ على السلام".

ومرفق طيه مذكرة مفاهيمية أعدت للاسترشاد بها خلال جلسة الإحاطة المذكورة (انظر المرفق). وأرجو ممتناً التكرم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غوستافو ميسا - كوادرا

السفير

الممثل الدائم لبيرو

لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيرو لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية لجلسة الإحاطة التي يعقدها مجلس الأمن في ١٨ تموز/يوليه ٢٠١٩ بشأن موضوع "تعزيز الشراكات من أجل عمليات انتقال ناجحة تتولى الجهات الفاعلة الوطنية زمام أمورها"

أولاً - معلومات أساسية

١ - تشكّل عمليات السلام عنصراً أساسياً في جهود بناء السلام والحفاظ على السلام، إذ تساعد على تلافي الانزلاق إلى دوامة النزاع مجدداً وتيسر المضي قدماً بمساعي تحقيق السلام والتنمية المستدامين.

٢ - وتؤدي عمليات السلام دوراً حثّافاً في جوانب حاسمة من مجالات بناء السلام، فتدعم بناء السلام في الأجل الطويل عن طريق تنفيذ مهام راهنة ذات آجال قصيرة ومتوسطة، منها مثلاً تهيئة البيئة المواتية لبناء جسور الثقة والاطمئنان بين أطراف النزاع، وإعطاء إشارة الانطلاق للجهود الرامية إلى بناء قدرات مؤسسات العدالة والأمن بالدول المضيفة والانخراط في تلك الجهود، ودعم إرساء آليات محلية لحلّ النزاعات وتحقيق المصالحة، وحماية وتعزيز القوانين والمعايير الدولية لحقوق الإنسان، ودعم تنظيم الانتخابات وعمليات الانتقال السلمي إلى حكومات منتخبة ديمقراطياً، وإسداء المشورة بشأن الحوكمة في المؤسسات الحيوية على الصعيدين الوطني والمحلي. وتقدّم عمليات حفظ السلام أيضاً الدعم الأمني واللوجستي للجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية والدولية، وتوفر في كثير من الأحيان المناخ الملائم لجهود بناء السلام التي تبذلها تلك الجهات.

ثانياً - الشراكات في بناء السلام وعمليات الانتقال

٣ - طُرحت في القرارين التوأمين المتعلقين باستعراض هيكل بناء السلام (قرار الجمعية العامة ٢٦٢/٧٠ وقرار مجلس الأمن ٢٢٨٢ (٢٠١٦)) رؤيةً واسعة النطاق لبناء السلام والحفاظ على السلام كي تكون هدفاً للمنظومة بأكملها ينبغي على الأمم المتحدة تحقيقه في جميع مراحل تدخلها، بما يشمل تولى الجهات الوطنية صاحبة المصلحة زمام الأمور وتوافر الدعم من طائفة واسعة من الشركاء. وفي بيانين صدرتا في الآونة الأخيرة عن رئيس مجلس الأمن (S/PRST/2017/27 و S/PRST/2018/10)، شدّد المجلس على الحاجة إلى المزيد من التنسيق والاتساق والتكامل في جهود بناء السلام، بما في ذلك بين بعثات الأمم المتحدة وأفرقة الأمم المتحدة القطرية والجهات الإنمائية الفاعلة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، من أجل كفاءة المزيد من الفعالية والكفاءة في تنفيذ المهام الحاسمة في مجال بناء السلام.

٤ - وللشراكات بين عمليات السلام وجهات فاعلة متعددة ومتنوعة أهمية حاسمة في مساعدة البلدان على الخروج من ريقة النزاع على نحو مستدام، فهي تساعد على تحقيق وتعزيز الاتساق بين الأنشطة السياسية والأمنية والإنمائية وتلك المتعلقة بحقوق الإنسان وسيادة القانون وعلى التصدي للأسباب الجذرية للنزاع.

- ٥ - وقد كان لإغلاق عمليات حفظ السلام في كلٍّ من كوت ديفوار في عام ٢٠١٧ وليبيريا في عام ٢٠١٨ ومرحلة الانتقال الراهنة التي تمر بها عمليات الأمم المتحدة للسلام في بلدان أخرى أثرهما في إبراز أهمية الاتساق في الجهود الرامية إلى توفير القدرات والموارد اللازمة لمواصلة عمليات بناء السلام الحاسمة. ولا غنى عن تحسين إدارة عمليات الانتقال، بما في ذلك من خلال البدء في وقت أبكر في ترتيباتها التحضيرية وجعلها أكثر شمولاً، إذا أُريد تهيئة الظروف المواتية لإحلال سلام دائم وإدارة مخاطر حدوث انتكاس يهدر مكاسب بناء السلام، وهو ما شهدته بعض البلدان في الماضي.
- ٦ - ويعتمد بناء السلام، أولاً وقبل كل شيء، على إقامة الشراكات مع الحكومات المضيفة. فتولي الجهات الفاعلة الوطنية زمام عمليات بناء السلام هو الهدف النهائي لبعثات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة. ويقتضي التحضيرُ للانتقال المحتمل للبعثات والتغيرات في تشكيلة الوجود التابع للأمم المتحدة في البلدان تعاوناً وثيقاً للغاية مع الحكومات المضيفة.
- ٧ - وينبغي أن يستند ذلك التعاون إلى نُهج يعزز بعضها بعضاً تشمل جهات فاعلة أخرى تعمل هي أيضاً مع الحكومات المضيفة عن كثب وتؤدي دوراً بالغ الأهمية في تعزيز القدرات اللازمة لبناء السلام والحفاظ عليه ومنع اندلاع النزاع من جديد، ومنها على سبيل المثال المؤسسات المالية الدولية والإقليمية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والهيئات الحكومية الدولية المعنية ببناء السلام.

ثالثاً - الهدف

- ٨ - تجمع جلسة الإحاطة هذه المجلسَ ولجنة بناء السلام والأمانة العامة للأمم المتحدة والبنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي علاوة على ممثلي البلدان المضيفة لعمليات حفظ السلام، فتتيح بذلك فرصةً للوقوف على العمليات الجارية والمحتمل تنفيذها في الميدان وللتفكير في كيفية تعزيز الشراكات الوطنية والدولية من أجل تحقيق نتائج ملموسة في مجال بناء السلام، ولا سيما في التحضير لعمليات الانتقال لما بعد بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة.
- ٩ - واستناداً إلى ولايات بعثات الأمم المتحدة وما اكتسبه كلٌّ منها من خبرات فيما يتعلق بدعم بناء السلام، ستركز المناقشة بوجه خاص على أوجه التكامل بين بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة والجهود الوطنية والإقليمية والدولية الرامية إلى تعزيز القدرات والمؤسسات الوطنية من أجل بناء السلام والحفاظ على السلام.
- ١٠ - وفيما يلي بعض المجالات التي يمكن بحثها:
- كيف يمكن للمجلس، ومعه لجنة بناء السلام، أن يعزز بشكل أفضل عمليات الانتقال التي تتولى الجهات الفاعلة الوطنية زمام أمورها؟
 - ما هي الدروس الرئيسية المستفادة من عمليات الانتقال السابقة التي يمكن أن تؤخذ في الاعتبار للحفاظ على السلام خلال عمليات الانتقال المقبلة (ومنها مثلاً عمليات الانتقال لكلٍّ من العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، وبعثة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي، ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو)؟

- كيف تساهم المؤسسات المالية في كفالة امتلاك البلدان المضيفة القدرات والموارد الضرورية للحفاظ على السلام ومنع تجدد النزاع بعد انسحاب عمليات الأمم المتحدة للسلام؟
- ما هي الخيارات العملية التي يمكن استطلاعها مع أصحاب المصلحة الآخرين، بما فيهم مؤسسات القطاع الخاص والوكالات الإنمائية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، لتجميع الموارد أو توفير التمويل التكميلي؟
- ما هي المعلومات والبيانات الإضافية التي يحسُن أن ينظر فيها المجلس دعماً لتخطيط وإدارة عمليات الانتقال، وما أنواع الأطر التي يمكن استخدامها لهذا الغرض؟
- ما هي التدابير العملية التي يمكن أن يعتمدها المجلس للاستفادة من الدور الاستشاري للجنة بناء السلام فيما يتعلق بعمليات الانتقال وتوطيد دعائم السلام التي تتولي الجهات الفاعلة الوطنية زمام أمورها، ولتنفيذ أحكام بياني الرئيس الأنفي الذكر الصادرين في عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨ بصورة أفضل؟

رابعاً - مقدمو الإحاطة

- الأمين العام
- فرانك بوسكيه، كبير مديري المجموعة المعنية بحالات الهشاشة والنزاع والعنف التابعة للبنك الدولي
- ممثل عن مصرف التنمية الأفريقي (يؤكد اسمه لاحقاً)
- رئيس لجنة بناء السلام